

إسحاق ( رضوان الله عليه )

ابن الإمام الكاظم ( عليه السلام )

اسمه ونسبه :

السيد إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ( عليهم السلام ) كان يُلقَّب بـ ( الأمين ) .

مكانته :

عَدَّه البرقي والطوسي ( قدس سرهما ) في أصحاب الإمام الرضا ( عليه السلام ) إذ روى عنه ، وعنه روى محمد بن مسلم كما في الكافي ، ومحمد بن الحسين ابن أبي الخطاب كما في العيون .

وممَّا أورده الشيخ الكليني ( قدس سره ) عن إسحاق بن موسى أنه قال : حَدَّثَنِي أَخِي [ الإمام الرضا ] وعمي [ علي بن جعفر ] عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) قال : ( ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على أهلها ، فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم :

مجلساً فيه مَنْ يصف لسانه كذباً في فتياه ، ومجلساً ذكُرُ أعدائنا فيه جديد وذكُرنا فيه ربٌّ ، ومجلساً فيه من يصدعنا وأنت تعلم ) .

قال : ثمَّ تلا أبو عبد الله ( عليه السلام ) ثلاث آيات من كتاب الله ، كأنما كُنَّ في فيه - أو قال [ في كَفِّه ] - :

( وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ ) الأنعام : 108 .

( وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ) الأنعام : 68 .

( وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ) النحل 116 .

وفاته :

توفي ( رضوان الله عليه ) في المدينة المنورة سنة ( 240 هـ ) .